

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
 في ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
 وعن ٧٥ : ٤ ربيات
 وعن سنة كاملة : ١٨ ربة
 وعن ستة اشهر : ٩ ربيات
 ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
 وعن العدد الواحد آتة واذا فات يومه فاتان

العرب

(اجرة الاعلانات والمكاتب الخصوصية)
 عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف
 ربة واذا تكرر الاعلان راجع فيه القيم
 بشؤون الجريدة . واما درج المكاتب
 الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة
 (المراسلات) تكون بطلب جريدة العرب وسالمة
 الاجرة . يدر منها ما يوافق
 خطة الجريدة ويضمنها ما لا يلائمها ولا يلائمها
 من ان احكامها لا يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية البدأ والغرض ينشأ في بغداد عرب للعرب

جريدتنا العرب في فجرها الثاني

ابتسم نقر العام الجديد ، وجريدتنا
 تير سيرا حثيثاً في طريقها ، تشرب
 رب روح الانفصال عن الآتراك ،
 الذين قيدوهم بسلاسل الاسر
 لبردية منذ قرون ، - وتجب لهم
 تكايز ، - الذين اتقذوهم من غمرات
 لغزاع واهوال الموت ، وهي في ذلك
 مع مسلك النشوء والارتقاء ، تميظ
 انماهم الطفولة ، وتلوث على رأسها
 ثم الكهولة . وشبان بني عدنان
 في حوالها (من كتاب ومشاركين) ،
 رجون بها ويحبذونها وعمالقونها في
 هذا الامر الجليل ، كما انهم يساعدونها
 في تحقيق اماني رقي بني اسمعيل ، رقي
 يكون الا بالتخلص كل التخلص من
 بقعة الآتراك ، للصمود الى مراق
 افلاك . عملاً بهذا القول المأثور :
 من ترك الآتراك ، بلغ الافلاك . فقد
 أي الناس كلهم اجمعون ، ان التورانيين ،
 توام اجلاف ، لم يفيدوا الناطقين بالضاد
 بلأ منذ والوهم ، لا بل اضروهم في
 القرون الطوال ، اذا تزلوهم عن
 شهم الرفية ، ليهبطوا بهم الى

الدركات السافلة الوضيعة ، ولما كان
 الاختيار احسن هاد ، للعاقل المنقاد ،
 كان لا بد لنا من ان نقص من سيطرة
 تلك الامة الطاغية الباغية ، لنفوز
 باستقلال يفصلنا كل الفصل عن اولئك
 الاوغاد ، الذين استرقونا استرقاقاً مدة
 عصور وقرون .

صدرت جريدتنا في شهر تموز
 الماضي : فقلن البعض انها تكون كالشهاب
 الذي يظهر في افق السماء فجأة ، وينيب
 وشيكاً . وقال آخرون (وكانوا يظنون
 انهم احكم وادهى) : انها سحابة
 صيف لا غير ، ولم يتصوروا ابداً انها
 تتجاوز الحريف ، وتصل الشتاء ، فلقد
 ساؤوا اذا ضنا ، بما انهم يرونها اليوم ،
 على خلاف ما تخيلوه فيها ، وهما هي ذه
 اليوم ، كما كانت امس ، وعلى ما ستكون
 في الغد . واننا نحامل انها تعيش ما عاش
 العرب ، فتذب عن حياتهم ، طالما
 ينفض فيهم عرق القومية .

ما مضت ايام على ظهور حقيقتنا
 الا واخذ بعض المتعرضين يتاصبونها .
 رأيتهم تارة يعارضون نشرها وتسميم

مطالمتها ، وطور آيدسون خطتها ومن يتها
 يطعنون بأرأسها ومبادئها ، وآونة
 يهددون كتابها وقراءها . بل دفنت
 القعة بمضهم الى تهديد مشتركها
 وحافظي اعدادها . وسوف يرى يوماً
 هؤلاء المفسدون اهل الضام والمكر ،
 ما اكن لهم الزمان في صدره وكاهله ،
 اذ ، لا يحيق المكر السيء الا باهله .
 لنشر تلك القشة الضالة المضلة ، فان
 جريدتنا هذه ، - لسان شبان بني عرب
 واذا كياشهم وكبرائهم في العراق -
 صرخاً من ان تنواري عن الابصار ،
 فانها تتراءى لذوى الافكار والانظار ،
 بثوب اوسع ، وحلة اروع . وهذا
 العدد يكون المدى ، مثلاً لما تكون
 عليه من الان وصاعداً . فليرح الخساد ،
 وليتبع صدراً اولو القصاد ، وليعلموا :
 اني حسدت فزاد الله في حسدي
 لا عاش من عاش يوماً غير محمود

العام الجديد

في هذا اليوم وقفت حيرة مطايا
 الدهر والتفتت الى مرحلتها السافلة
 لقة وداع فاردتها الا مبللة بالدموع
 ولما بدا لها سنا فجر العام الجديد جن

جنونها وشكت بإبصارها الى امة تبارك
وتعالى تسأله ان يكشف هذه الغمرة
عن سماء العالم فتستدر المعيشة بين
البشر وينعمون بكل سعادة وهناء .
وليت الشر هنية يتفاوضون في الحديث
ويتساءلون عما خلقوه وراءهم من عناء
الاسفار وتباريح الانشال ومجاهدة
الارذل ومقاساة العوادي فاقبل هذا
يتدب شجرة ويكي اليه وقد قامت
عنده قيامة الاحزان فاختلطت مسارب
عينه واستهلت عبراته على دم مهراق
وحق مسلوب وتلام الشافي بالنواح
والتمديد على ملك ضائع ومجد زائل
وشعب متقطع وشمل متفرق وذلك
ببث وجده في غريته ويحن الى وطنه
وقومه حين التيب الى امطائها وقد
اسلته الجلد وغاثه الصبر فاخذ المقيم
المقعد وبات يتوهج من لهيب الشوق .
واندفعت تلك بصوت شعبي تنوح
على بلها او ولدها او اخيها الذي غفر
وجهه ما ترى ونسخ محاسنه البلى ففابت
عليها التلوي وتقطعت لها الاحشاء
وامطبق عليها البكة والبواكي يتداعون
بقول القتال :

تعالوا نحم ملأنا للهوى

وتدب اخراشا الظامينا
وتسعدكن وتسعدنا

فان الحزين يداوى الحزينا
وبقيت طاقة لم تدغل ما دخل
فيه القوم واشرفوا عليهم يشاهدون
الدروع المنسوجة ويتشاكرون من هذا
الشهد الرائع ويتدهنون اثر ذلك
التياسوف اليوناني الذي كان ينظر الى

شروء العالم ويستغرب في الضحك ولا
يمجد فيه ما يثير عاطفته ويحرك اشجائه
ثم دفنت لهذا الجمع الحاشد نسخة
الاعمال في هذه الرحلة فاذا فيها :
كانت هذه السنة كاخواتها من سنى
الحرب تار بها دھج المانع وحيت
تار القتال وغاضت غمراتها الجيوش
وتنازل القربان في معترك الموت وتساور
الاقربان في حومة المنيا فجت الاسنة
علقاً وقطرت السيوف مهجاً وامست
الاشلاء ممزقة تحجل حولها النشور
التشام وتشتبع من جزرها السباع
الضياقم . فبنت اطفال وشكات نساء
وخربت دور وعمرت قبور وتلت
عروش وسقطت ممالك ونصبت الدماء
من مسيل الابدان واصبحت الارض
من حررتها وردة كالدخان :

ضوء من النار والظلمة عاكفة

وظلمة من دخان في ضحى شعب
والحرب قائمة في مازق لجب

تجنو الرجال به صغراً على الركب
وفيها دك عرش القيصر ودالت
دولة رومانوف . وتوات في روسية
الزلازل والفتن كأنها قطع الليل المظلم
واسواج البحر المظلم التي لولاهما
لصارت الارض في بلاد المانية واذا بها
غير الارض والسماء غير السماء ولكانت
الحرب العامة في آخر طور من اطوارها
والخر ضحيقة من محاسنها ولكن هذه
الفرصة السانحة والفرصة المظلمة اكثرت
الالاميين من ثقل جنودهم في الساحة
الشرقية الى الساحتين الجنوبية والشرقية
فحدثت بهم شر الصفرق التي من قها

البريطانيون والفرنسيون من الغرب
والايطاليون من الجنوب فصعرت
بذلك نبوءة داهية من دواهي السياسة
والحرب حيث يقول انه يسمى الجرمانيون
ان عاظوا غائلة الانكسار الويل ولكن
لا يسمهم بحال من الاحوال ان يدفعوا
هذا المكروه ابد الدهر وهو لا محالة
نازل بهم وجاعلهم اعدوة سائرة
ومثلاً مضروباً فلا تطمع المانية بالسلامة
والعافية من هذا المازق الحرج الذي
لجت في غوايته وامضت في تيهه ودفعت
العالم الى الدخول وراءها في شعاب
وعجافل يحار فيها القطا وتضل به
الاحلام ولا مناص لدول الارض
كافة من هذا العمل الذي تحصن به
من نوازل المكروه ولواحق المحذور
فتدود عن حياضها ذلك الخطر الوحشي
المرفوع على اساس النار والدم وذلك
ماهام به قياصرة الالمان واستولى على
مدارك زعمائهم .

وفي خلال تلك الظلمات المدهمة
لاحت لاولئك الركب بارقة من بوارق
الرجاء مكتوبة بسطور نورانية في
قائمة العالم وهي :

ان الولايات المتحدة المعروفة
بالديمقراطية وحب الانسانية قد انحازت
الى انكلترة واحلافها فشددت ليد
القائمين بنصرة الحق وشيخته ومدافعة
الباطل واعوانه وفك اسر العالم وتحرير
الرقاب من رقة الجرمانيين والنورانيين
وفيها تامل ملك العرب في المجلد
فكلفت صدور ابناء هذه الامة وقررت
عزيمتهم وقام ذلك السلطان صاحب

الشرف الموروث والمجد المادي ينال
الترك في المواطن الكثيرة ويذيقهم
حر الحديد ويعرفهم حاقبة البنى
والفساد في الارض .

وفيها اتغن الانكليز في عراق
العرب وهزموا الآراك من فلسطين
ونرجوا ان يكون ذلك مقدمة لاجلاهم
عن سائر بلاد الشام فيضحل امرهم
ويزول ملكهم وتكذبهم احلامهم .

ويثا رجال ذلك الشرف يتحدثون
بهذه الطور التورانية ويتباكون من
مضض التوازل اسفرت لهم غرة القبر
وانشق جانيه فها هو واستبشروا واقل
بعضهم على بعض يتباركون بهذا

العام الجديد وقزعوا الى الله بالامل ان
يجلي غمهم ويكشف كربتهم ويمن
على عبادهم بالسلام فينشر اجنته البيضاء
في آفاق العالم فينبأوا ظلاله ويصدروا من
موارد البلاء الى موارد النماء ويتساقوا

كؤوس الصهايا بهد كؤوس الفناء ويعطف
الانسان على الانسان عطفة الاخ على
اخيه ونظروا بعد ذلك الى ما قدمت
ايديهم نظرة اشفاق وحنان فسامهم

ما جرت جرائر الحرب بينهم وبادروا
الى غسل الذنب والاستغفار منه بذرف
الدموع وفيض العيون واستقالة البينة
ولم الشعث وجع الشمل وضم النثر
وكان مثلهم في ذلك كقول القائل :

وفرسان هيجاء تجيش سدورها
باحقادها حتى تضيق دروعها
قتل من ذر اعز نفوسها

عليها يابد ما تكاد تطيعها
اذا احترت يوماً قفاضت دماؤها
تذكرت القربى قفاضت دموعها

ثم استأنفوا السير في هذا القضاء
اللانهاي وهم يطأون سيرتهم الاولى
ويترسمون مواقع الاقدام فيها . والله
اعلم ان يكون محط الرحال ، ومنتهى
الاسفار . ابن ياقوت الحموي

الاجنباء المحليين

في عهد الترك البائد ، ما كان يلفظ
اسم . السجن . الا وتشر الابدان
ورمى الانسان ، ان يموت ولا يسمع
بهذا الاسم المنكر . فان الترك ما خزاهم

الله الى يوم القيامة ، كانوا قد جعلوا
هذا الحل بمنزلة . مجاز الى جهنم .
ومن يدخله (واغلبهم ابرياء) يخشرون
فيه عاقبتهم ونشاط بدنهم وفكرهم ،

ويصابون بنوع من الجلود او الحمول
يدنى صاحبه من الجنون . وسوف
نمقد فصلاً في هذا المعنى ، ليعلم الناس
ما وصلت تلك الامة الجافلة من
الانحطاط ، وكيف انها كانت تنصرف

مع المسجونين وتدفعهم الى التسفل
والهوى ، عوضاً عن الترفع والرق .
اما اليوم فرادنا ان نذكر شيئاً من
السجن في هذا العهد ، عهد الاحتلال .

فان الحكومة البريطانية قد عنت اشد
العناية بجميع ما يجعل هذا المكان ،
مكان فخر وتذكر والابوة ، لا مكان
اخراج الانسان عن طوره البشري

وزجه بموضع من فوقه ظلمات ومن
تحت ظلمات .
واول شيء عملته الحكومة اليها
ابطالت السجن الذي كان في عهد الترك
البائد ، لانه كان منبت الامراض ،
ومسبب الفساد ومرتج التواضع

الدويبات والخسرات والجرائم التي
تقتك اعظم الفتن بالانسان . فغيرت
فيه عدة امور واتخذته للمصالح العسكرية
بعد ان نظفته احسن تنظيف وقلبت
راسه على عقبه .

اما السجن الحالي فقد اتخذته في
القلعة ونظفته احسن تنظيم وقسمته
ثلاثة اقسام كبرى : خصصت القسم
الاول بالرجال والثاني بالنساء والثالث

بالمرضى . وجعلت في القسم الثالث
مطبخاً وميدلية ومحللاً للحراس ومحللاً
لناظر السجن وآخر لسائر الموظفين .
وقد عينت الحكومة طبيباً انكليزياً

متضلماً من الفنون الطبية الحديثة
ووقفته لمداواة المرضى والعناية بامرهم
كل يوم صباحاً قبل ان يخرجوا الى
اشغالهم . ولعل الكلمة ، اشغالهم ،

تدهشك لان السجن التركية أصبحت
محال للكسل والفساد والسجون
فيها غائلة الالفه والآداب والحكومة .
اما الان فقد تغيرت كل هذه الامور
كما ستري .

فتنا : للمساكين طيب والطيب
معاون . والطيب ينحصر بنفسه كل
واحد من سكان هذا المعهد ، معهد
الانابة والتوبة ، واذا رأى في واحد

منهم انحرافاً في مزاجه او نوعاً او
مرضاً دفعه الى المستشفى ليبنى بمداواته
الى ان يزول عنه المرض وينقطع عنه
بشأنه وتعود اليه الصحة والسلامة .
اما اشغال السجونيين فيكون على
انظام كل ذي صنعة صنته ، فكل
من الحداد والتجار والنجار والبناء
والخفاف يشغل بالحدادة والتجارة

١٠

والخياطة والبنائة والحفاة بحيث يبيد
ويستفيد . واذا كان الرجل شيخاً لا
يستطيع الشغل او صياً لا يقدر على
العمل فهما مفيضان من الاعمال الشاقة
او اعمال مهنتها .

وفائدة اشغال الجميع عائدة الى خير
السجن ومع ذلك فان النفقات كثيرة
في الشهر الواحد حتى انها تبلغ من
٦٠٠٠ الى ٦٠٠٠ ربية من رواتب
ومشاهرات للموظفين والحراس واطعام
المحاييس وغير ذلك من الخواارج الضرورية
التي لا يستغنى عنها . بخلاف ما كان
عليه في العهد الممقوت البائد .

اما الموظفون وعددهم ٨٦ فهم من
الانكليز والعرب . فتسعة منهم بريطانيون
وهم : ١ الناظر ٢ معاون الناظر ٣
الطبيب ٤ رئيس السجنين وخمسة
من السجنين .

واما العرب فهم : معاون الطبيب
والصيدل والكاتب الاول والكاتب
الثاني ورئيس الحراس وسبعون حارساً
والطبايع والكناس .

واما النساء فانهن يستخدمن قنصل
البنة المسجونين وترقيعها وخياطة
الثياب وعليهن حارسات من النساء
يحافظن عليهن .

وضبط امور السجن في اشد
المراقبة والمناظرة والمشاركة .

واما مسئلة طعام المحبوسين فانه

على احسن ما يرام . يعطى لكل منهم
مقداراً كافياً ليشبعه من ارز وسمن
وخبز وعدس وخضراوات وسكر
وشاي وحليب . فهم لا يحتاجون الى
شيء من خارج ولا من اهلهم .

واذا اذنب احد المسجونين بما يقب
باطمامه خيراً قفراً وماء الى مدة ٢٤
ساعة . واذا كان الذنب كبيراً او تعدى
على صاحبه الاخر فانه يضرب بالسياط
بمحضور جميع المحاييس ترهيباً لهم .
هذا هو السجن الحالي ، لا السجن
التركي الذي وصفه احد شعرائنا وصفاً
صوره فيه تصويراً دقيقاً وهذا بعض
ما جاء فيه :

زر السجن في بغداد زورة راحم
اتشهد للانكاد اجع مشهد
عمل به تنفخ القلوب من الاسى
فال زرته يارب على القلب باليد
تواصلت الاحزان في جنباته

بحيث متى يبل الاسى يتجدد
تصعد من جوف المراحض فوقه
بنار اذا تمر به الريح تصد
هناك يود المرء لوفاء نفسه

واطلقها من اسر عيش منك
فتقف وسطها وانظر حواليك داراً
الى حجر قامت على كل مقعد
مقابر بالاحياء غصت لحودها

بخمس مئين افس او يازيد
وقد عميت منها النوافذ والكوى

فلم تكتحل من ضوء شمس عمود

تظن اذا صدر النهار دخلها
كانك في قطع من الليل اسود
فلو كان للعباد فيها اقامة
لصلوا بها ظهراً صلاة التهجد

يزور هبوب الريح الاقلامها
فلم تعظ من وصل النسيم بموعده
تضيق بها الانفاس حتى كأنها
على كل حيزوم صفائح جلد
وحتى كان القوم شدت رقابهم
بجمل اختناق محكم القتل محمد

فسيدهم في عيشه مثل خادم
وخادمهم في ذله مثل سيد
يخومنون في مستقع من روائح
خباثت مهما يزداد المار تزداد
تدور رؤوس القوم من شم تنها

فمن يك منهم عادم الشم بمحمد
تراهم سكارى في العذاب وما هم
سكارى ولكن من عذاب مشدد
وتحبهم دوداً يعيش بحماة

وما هو من دود بها متولد
... فيارب نفس من كرب عظيمة
ويا رب خفف من عذاب مشدد
قلنا : لقد نفس الله عن الاهالي

كربتهم ، وازال حكم الترك وظلمهم
فالناس يرتمون اليوم في الامن والرفاهية
وما دبك بظلام للميد .

حكم وواطر

٨٢ . كلما كثر في الانسان شدة
تأثره زادته البلاء اذية وشدة .

طبعت بمطبعة (العرب) في بغداد